

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لحجم ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لحجم مكتب المراجعة (دراسة إمبريقية)

د/ مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

مدرس المحاسبة

كلية التجارة – جامعة الزقازيق

د/ محمد محمود سليمان محمد

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة – جامعة الزقازيق

الملخص:

استهدفت الدراسة اختبار الأثر المنظم لدور حجم مكتب المراجعة على العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية، وذلك على عينة من الشركات المساهمة المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩ موزعة على ٩ قطاعات اقتصادية مختلفة، حيث تضمنت العينة ٧٠ شركة، وبإجمالي مشاهدات ٣٥٠ مشاهدة، منها ١٠٧ مشاهدة تخص الشركات التي يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المحاسبة الكبار BIG4، بالإضافة إلى عدد ٢٤٣ مشاهدة تخص الشركات التي يتم مراجعتها من قبل مكتب مراجعة من غير الأربعة الكبار. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية، كما توصلت الدراسة لوجود دور منظم لحجم مكتب المراجعة على العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية.

الكلمات الدالة: إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية – تهديد خروج كبار حملة الأسهم – الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم – حجم مكتب المراجعة – جودة المراجعة.

Abstract:

The study aimed to test the moderator effect of the role of audit firm size on the relationship between the supervisory role of

major shareholders and earnings management through real activities, on a sample of joint-stock companies listed on the Egyptian stock exchange during the period from 2015 to 2019 distributed among 9 different economic sectors, where the sample included 70 Company, with a total of 350 observations, of which 107 observations concern companies that are audited by one of the BIG4 accounting firms, in addition to 243 observations relating to companies that are audited by an audit firm other than the Big Four. The study found that there is a negative relationship between the supervisory role of major shareholders and earnings management through real activities. The study also found that there is a moderator role for audit firm size on the relationship between the supervisory role of major shareholders and earnings management through real activities.

Keywords: earnings management through real activities - the threat of exit of major shareholders - the supervisory role of major shareholders - audit firm size - audit quality.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد المعلومات المحاسبية الأساس الذي يبني عليه معظم القرارات الاقتصادية بمنشآت الأعمال، ومما لا شك فيه أن طبيعة القرار الاقتصادي وجودته تعتمد بشكل رئيسي على جودة البيانات المحاسبية المستخدمة، وبالتالي ظلت عملية تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة الشغل الشاغل للقائمين والمهتمين بالبحوث في مجال المحاسبة والمراجعة لسنوات عديدة، بهدف وضع الأطر والمعايير التي تنظم وتحفز

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

القائمين على تشغيل وإنتاج المعلومة المحاسبية نحو توفيرها بالشكل الذي يحقق الهدف الرئيسي من إنتاجها.

واهتم مجلس معايير المحاسبة الأميركي FASB بجودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها وهو ما دفعه لإصدار البيان المفاهيمي رقم (٨) والخاص بالخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية، والتي تم تقسيمها إلى مجموعتين، تتمثل المجموعة الأولى في الخصائص النوعية الأساسية والتي تشمل توافر خاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق بالمعلومات المحاسبية المنشورة، وتتمثل المجموعة الثانية في الخصائص النوعية التعزيزية والتي شملت خصائص قابلية المعلومة المحاسبية للمقارنة والتحقق والفهم وإصدارها بالتوقيت المناسب (حماد، ٢٠٢٢).

وتلجأ العديد من إدارات الشركات لاستخدام استراتيجيات إدارة الدخل عند تشغيل واستخدام المعلومات المحاسبية، حيث عرف (Healy and Wahlen, 1999) إدارة الدخل بأنها استخدام للمرونة المحاسبية والسياسات والتقديرية الممكنة في التأثير على الأرقام المفصح عنها بالتقارير المالية المنشورة بهدف التوافق مع اشتراطات المديونية، أو للحصول على مكافآت معينة، أو إبراز الأداء المالي للشركة بوضع يؤهلها للحصول على حزم استثمارية جديدة. وصنفت الدراسات السابقة ممارسات إدارة الدخل إلى نوعين رئيسيين، يتمثل الأول في إدارة الدخل بالاستحقاق حيث تتم معظم أنشطة إدارة الدخل بالاعتماد على التسويات المحاسبية أما النوع الآخر من إدارة الدخل فهو إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية. ويشير (Kothari et al., 2016) إلى أن إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية تمثل عملية إحداث تغييرات اقتصادية حقيقية في الأنشطة الرئيسية للمنشأة بهدف إظهار أداء المنشأة بصورة على خلاف الواقع الحقيقي، من خلال تخفيض بعض التكاليف مثل تكلفة البضاعة المباعة أو بعض التكاليف الاختيارية كتكاليف التدريب والبحوث والتدريب، أو تضخيم إيرادات الفترة من خلال تضخيم أرقام البيع المعلنة وغيرها من السياسات.

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبه ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي

وأشارت دراسة (Akbarali, 2017) إلى التأثير المباشر الذي يمكن أن يمارسه كبار حملة الأسهم على سلوك الإدارة عند إعداد التقارير المالية، ويمكنهم ممارسة هذا الدور من خلال الأدوات الرقابية التي تتيحها آليات الحوكمة، ويستخدم كبار حملة الأسهم حق التصويت سواء بتمثليه بمجلس الإدارة أو بالجمعيات العامة للتأثير على القرارات الإدارية، فضلاً عن إمكانية استخدامه سياسة التهديد بالخروج وسحب الاستثمارات من الشركة كأداة ضغط على الإدارة للامتثال لمطالب محددة عند إعداد التقارير المالية المنشورة.

وتلجأ الإدارة في مجال تحقيق مصالحها الشخصية في زيادة الحوافز والمكافآت المرتبطة بنتائج الأعمال، فضلاً عن رغبتها في إظهار الوضع الاقتصادي لشركة بشكل أفضل، طمعاً في الاستمرار بالمنصب داخل أروقة الشركة لأطول فترة ممكنة إلى استخدام المرونة المحاسبية بالاعتماد على إدارة الأرباح. ومن أهم صور إدارة الربح التي يمكن اللجوء إليها هي إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.

وبالتالي فإن تهديدات خروج كبار حملة الأسهم يمكن أن تعد أحد آليات الحوكمة التي تحد من الإدارة الضارة للدخل بالأنشطة الحقيقية، وتؤكد دراسة (Edmans et al., 2013) على أن آلية تهديدات خروج كبار حملة الأسهم تعد أحد أكثر آليات حوكمة الشركات فعالية وتساهم في تخفيض مستويات التشويش في المعلومات المالية المنشورة والتحسين من جودتها، وهو الأمر الذي دفع الدراسة الحالية للبحث في علاقة تهديدات كبار حملة الأسهم بالخروج من الشركة بإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية، وذلك من خلال محاولة الإجابة على السؤال التالي:

هل هناك علاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية في الشركات المساهمة المصرية؟

يسعى المستثمرون بشكل عام للحفاظ على تنمية مؤسساتهم وتطورها من خلال الدور الرقابي الفعالة الذي يتم من خلال أدواتهم الرقابية التي حددها القانون واللوائح

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لـ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

المنظمة لذلك، كما يسعى المستثمرون من خلال الجمعية العامة إلى تعيين مكاتب مراجعة ذات سمعة جيدة وتطبق برامج مراجعة محترفة، بحيث تكون أداة فعالة وكاشفة للوضع المالي للشركة والتحقق من صحة ما يتم عرضه ونشره عليهم. وعرف (GAO, 2004) جودة المراجعة الخارجية بأنها قيام مكتب المراجعة بدوره وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها بحيث يمكنه الحصول على تأكيد معقول بأن التقارير المالية المفصح عنها وبما تشمله من قوائم وإفصاحات متممة تم إعدادها وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً ولا يوجد ثمة مخالفات جوهرية ترجع لوجود أخطاء أو غش (السيد، ٢٠١٨).

وتساهم جودة المراجعة الخارجية في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة ومحاولة استغلال موارد المنشأة في تحقيق مصالحهم الشخصية. وبالتالي قد يساهم مراجعة التقارير المالية للشركة من قبل مكتب مراجعة من الأربعة الكبار في سوق المراجعة Big4 في تعزيز الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم، مما قد يعمل على الحد من إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية، وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة السؤال البحثي الثاني على النحو التالي:

هل هناك تأثير لحجم مكتب المراجعة على طبيعة العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية في الشركات المساهمة المصرية؟

هدف البحث :

في ضوء المشكلة البحثية السابقة يتضح أن الهدف العام للبحث يتلخص في اختبار العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية، بالإضافة إلى اختبار أثر الدور المنظم لحجم مكتب المراجعة على تلك العلاقة.

أهمية البحث:

يمكن عرض أهمية البحث الحالي من خلال استعراض عدد من النقاط على النحو التالي:

- يسعى البحث الحالي إلى تقديم تأصيل نظري لمتغير الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وهو أحد المتغيرات ذات الاهتمام في الآونة الأخيرة.
- يساهم البحث الحالي في توفير معلومات إمبريقية عن الدور المتوقع لكبار حملة الأسهم على توجه الإدارة لإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية، الأمر الذي قد يساعد على تسليط الضوء على أهمية الأدوات التي يمتلكها المساهمون والملاك في تعزيز وضع الشركة وتقليل مستوى الانتهازية الإدارية في استغلال الموارد المتاحة.
- يلقي البحث الحالي الضوء على أهمية متغير جودة المراجعة الخارجية في تعزيز ثقة الأطراف الخارجية بالإدارة، من خلال قدرة فريق المراجعة الخارجي باستخدام آليات المراجعة الحديثة والفعالة في تقويم أداء الإدارة بالشكل الملائم لمصلحة جميع الأطراف.
- يساهم البحث الحالي في تقديم دليلاً إمبريقياً حول علاقة الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم بإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية.
- يساهم البحث الحالي في تقديم دليلاً إمبريقياً حول تأثير حجم مكتب المراجعة على العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية.

خطة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، سيتم تقسيمها على النحو التالي:

القسم الأول: الإطار النظري للدراسة.

القسم الثاني: مراجعة الدراسات السابقة وتقييمها.

القسم الثالث: الدراسة الإمبريقية وتفسير النتائج.

القسم الأول الإطار النظري للدراسة

أولاً: الدور الرقابة لكبار حملة الأسهم

(١) ماهية الدور الرقابة لكبار حملة الأسهم

أشارت دراسة (Dou et al., 2018) للدور الرقابي لكبار حملة الأسهم من خلال التهديد بالخروج بأنها أحد الآليات الرقابية التي يعتمد عليها كبار حملة الأسهم للحد من قيام الإدارة بالتلاعب في إدارة الأرباح أو أنشطة انتهازية مماثلة. حيث ستتجنب الإدارة أي ممارسة تدفع المستثمرين نحو الخروج من الشركة، فقد يؤدي هذا الإجراء إلى احتمالية حدوث انخفاض شديد في سعر السهم، وبالتالي قد يضر ذلك بمصلحة الإدارة أمام عموم المستثمرين، وعلى ذلك يمكن النظر إليها باعتبارها آلية لتقويم أداء المديرين وضبط سلوكهم.

وتؤكد دراسة (Kejing, 2018) على الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم من خلال التهديد بالخروج، على أنها آلية لإحداث تغيير في اتجاه صناع القرار بمؤسسات الأعمال، والتأثير من خلالها على قرارات الإدارة باعتبارها أحد آليات حوكمة الشركات. حيث تقدم تهديدات خروج كبار حملة الأسهم إشارة على إمكانية حدوث انخفاض في قيمة الشركة، من منطلق أنهم مساهمين ذوي نفوذ وإطلاع على الأداء المالي للشركة بشكل أكثر تفصيلاً بحكم تواجدهم بمجلس الإدارة من خلال ممثليهم، الأمر الذي يعني وجود إشارة سلبية مقدمة للسوق، وهو ما ينعكس بشكل مباشر في سعر السهم الذي قد يتعرض لانخفاض حاد.

وعرفت دراسة (زاهر، محمد؛ ٢٠٢٢) تهديدات الخروج بأنها وسيلة رقابية يستخدمها كبار حملة الأسهم لضبط سلوك المدراء وتعظيم قيمة الشركة والحد من الممارسات السلبية لإدارة الدخل، خاصة إذا كان المدراء دون المستوى الأمثل في إدارة الموارد المتاحة بشكل

فعال. وقد يتم التهديد بالخروج بغرض كبح جماح الإدارة من الانخراط في أنشطة غير مضيئة للقيمة أو تحقيق مصالح شخصية مرتبطة بتجميل رقم الربح.

وفي ضوء ما تم استعراضه من تمهيد سابق يمكن الإشارة للدور الرقابي لكبار حملة الأسهم من خلال التهديد بالخروج من خلال النقاط التالية (Korkmaz et al., 2017; Yu, 2019; et al., 2017; Jiang et al., 2020):

- يقتصر دور التهديد بالخروج على كبار حملة الأسهم فقط والذي يمتلك من الأدوات التي تحقق له هذه الممارسة.
- يعد التهديد بالخروج من قبل كبار حملة الأسهم أحد الآليات التي تساهم في فعالية حوكمة الشركات داخل منشآت الأعمال.
- يمكن لتفعيل آلية التهديد بالخروج من قبل كبار حملة الأسهم الحد من السلوك الانتهازي للإدارة، ودفعها نحو استغلال الموارد المتاحة أفضل استغلال ممكن.
- توجه أحد كبار حملة الأسهم نحو التهديد بالخروج قد يؤدي إلى إشارات سلبية للسوق حول الوضع الحالي للشركة، الأمر الذي قد يؤدي لمخاطر انهيار سعر السهم بسوق الأوراق المالية.
- تساهم آلية التهديد بالخروج من قبل كبار حملة الأسهم في الحفاظ على استمرارية الشركة وتطورها والتقييم المستمر للإدارة وتحسين فاعلية أدائها المستدام.

(٢) فعالية تهديدات الخروج في تحقيق دورها

مما لا شك فيه أن فعالية تهديدات الخروج في تحقيق دورها المرسوم في تقويم أداء الإدارة والحد من سلوكها الانتهازي قد يتصادم بعدد من المعوقات أهمها ما يلي (Edmans and Manso, 2011, Edmans, 2009, Dou et al., 2018):

(أ) **قلة عدد كبار حملة الأسهم:** حيث إن اقتصار عدد كبار حملة الأسهم على عدد ضئيل في هيكل الملكية، قد يعني ضعف في فعالية آليات الحوكمة، حيث يساهم انخفاض عدد

كبار حملة الأسهم في التنسيق فيما بينهم لتحقيق المصالح المثلي دون حدوث تضارب أو خلاف نحو التوافق وتحقيق أرباح تداول مجمعة مرضية للجميع.

(ب) حدة المنافسة بين كبار حملة الأسهم: فالمنافسة الشديدة بين كبار حملة الأسهم قد تعني سعيهم لجمع معلومات خاصة عن إجراءات المدراء المزمع البدء فيها، الأمر الذي قد يسمح في بعض الأحيان بحصول كبار حملة الأسهم على معلومات داخلية، وهو ما يعد حافزاً من الأهمية لكبار حملة الأسهم للحفاظ عليه خصوصاً في ظل وجود حدة منافسة عالية مع باقي الشركاء.

(ج) مستوى كفاءة سوق الأوراق المالية: قد تعد آلية خروج كبار حملة الأسهم أداة غير فعالة في الأسواق التي تتسم بعدم الكفاءة، فالأساس النظري لفعالية التهديدات بخروج حملة الأسهم يعني بالضرورة خوف الإدارة من إرسال إشارات سلبية لسوق الأوراق المالية باعتبارهم مطلعين، قد لا يكون ذو فعالية إذا كان سوق الأوراق المالية عديم الكفاءة.

(د) سيولة الأسهم: تعد سيولة الأسهم من الاشتراطات الضرورية التي تمكن كبار حملة الأسهم من القيام بدورهم الرقابي، لأن ضعف السيولة بالسوق يعني أن يضطر كبار حملة الأسهم للاحتفاظ بالأسهم وعدم التوجه نحو البيع أو التهديد به، وبالتالي فإن الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم قد يكون عديم الفعالية في ظل ضعف مستوى سيولة أسهم الشركة في سوق الأوراق المالية.

(٣) آليات كبار حملة الأسهم الرقابية في حماية مصالحهم

آلية التدخل بالتصويت تعتبر أحد الأدوات التي يمكن استخدامها لتصحيح الطريق بخصوص اختيار بديل استراتيجي، أو تغيير إداري مقترح أو محاولة الوقوف ضد عملية اندماج مهددة للموارد المتاحة، أو التدخل لإزاحة مدير تنفيذي متحقق به أحد مشكلات الوكالة، والتي قد تتمثل في الغش في المستوى المهاري أو استغلاله موارد المنشأة بشكل انتهزي (زاهر، محمد، ٢٠٢٢؛ Jiang et al., 2020, Hope et al., 2017).

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبه ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

وتعد آلية التهديد بالخروج ثاني الآليات الرقابية التي يعتمد عليها كبار حملة الأسهم، من خلال الإشارة لذلك أثناء الحديث في جمعيات الشركة. ويتم اللجوء لمثل هذا الإجراء عندما يكون من الصعب تصحيح مسار الشركة من خلال الأداة الأولى وهي التدخل بالتصويت. فقد لا يمتلك أحد كبار حملة الأسهم المبررات الكافية لإقناع الجمعية العمومية، أو بسبب ارتفاع تكاليف التدخل (Holderness, 2009, Zhu et al., 2015, Bebchuk et al., 2015).

وتعتبر آلية الخروج بشكل كامل الآلية الأخيرة التي قد يلجأ إليها كبار حملة الأسهم للخروج من الشركة، ويأتي هذه القرار نتيجة لعدم استجابة الإدارة للآلية الأولى أو الثانية. ويؤدي الخروج الكامل لكبار حملة الأسهم من الشركة إلى إرسال إشارة سلبية للسوق بانخفاض قيمة الشركة وسعر السهم. وتجدر الإشارة إلى أن الآليات الثلاثة آليات مكملة لبعضها البعض وليست متعارضة (McCahery et al. 2016, Kejing, 2018, Helwege et al., 2012).

ثانياً: إدارة الدخل

(1) ماهية إدارة الدخل

تعددت الدراسات التي حاولت تقديم تعريف لإدارة الدخل وفي ضوء تحليل لهذه التعريفات، يمكن الإشارة إلى أن معظم التعريفات كانت تركز على جانب معين أو بعد معين محل اهتمام دون الاهتمام بأبعاد أخرى لم تكن محل اهتمام الدراسة، لذا وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة في هذا المجال يمكن الإشارة إلى إدارة الدخل من خلال النقاط التالية (Li and Kothari et al., 2016, Chen et al., 2017): (Healy and Wahlen, 1999; Richie, 2009):

- تعتمد استراتيجيات إدارة الدخل في الأساس على استخدام الإدارة للمرونة المحاسبية المتاحة في معايير المحاسبية للتنقل بين السياسات والتقديرات المحاسبية المختلفة.

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسمم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

- يمكن للإدارة التأثير على رقم الربح المنشور من خلال التحيز في استخدام المرونة المحاسبية المتاحة أو التحيز في توقيت الاعتراف ببند الإيرادات والمصروفات.
- في بعض الأحيان قد تتم إدارة الدخل بدعم كامل من قبل جميع الأطراف المعنية بالرقابة، ويكون الدافع الرئيسي هنا هو دافع الكفاءة، من خلال تحقيق التوافق بين تنبؤات المحللين الماليين لوضع المنشأة المستقبلية وبين ما يتم الإفصاح عنه، ويرتبط بشكل مباشر بقيمة المنشأة السوقية.
- قد تلجأ الإدارة لإدارة الدخل بهدف إظهار المنشأة بوضع اقتصادي أفضل، الأمر الذي قد يساهم في استمراريتها لأطول فترة ممكنة في إدارة المنشأة أو لتحقيق حوافز ومكافأة أو لإخفاء بعض الممارسات السلبية المرتبطة باستغلال غير أمثل للموارد المتاحة.
- تأتي إدارة الدخل كنتيجة لتطبيق أساس الاستحقاق في ظل فرض الدورية، والذي يعني ضرورة مقابلة الإيرادات بالمصروفات لكل فترة مالية على حدة، مما يفتح الباب لتدخل الإدارة بغطاء شرعي لاحتمالية التأثير على الأرقام المنشورة بالتقارير المالية.
- قد تساهم إدارة الدخل في تحقيق منافع على المدى القصير بالتأثير الإيجابي على قيمة المنشأة، إلا أن نمو المنشأة واستدامتها على المدى الطويل قد يتأثر بشكل سلبي بهذه الإجراءات.

(٢) طرق إدارة الدخل

يمكن للإدارة المفاضلة بين ثلاث طرق لإدارة الدخل، وتهتم الدراسة الحالية بطريقة واحدة منهم فقط وهي إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية. إلا أنه يمكن للإدارة استخدام طرق أخرى لإدارة الدخل مثل إدارة الدخل بالاستحقاق وإدارة الدخل بإعادة التوزيع (التصنيف) للبنود في القوائم المالية المنشورة. ويمكن التعرف على كل نوع من الأنواع الثلاثة، وذلك على النحو التالي:

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبير ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

(أ) إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: تعتمد الإدارة في ظل هذه الطريقة على إحداث تغييرات حقيقية في بنية الأنشطة الاقتصادية الرئيسية للمنشأة بهدف إظهار الأداء الاقتصادي للمنشأة بصورة على خلاف الواقع، وذلك من خلال تعمد تضخيم رقم الإيرادات للفترة، أو من خلال تأجيل أو تخفيض بعض التكاليف الاختيارية (Kothari et al., 2016؛ Eiler et al., 2016؛ حماد، ٢٠٢٢).

(ب) إدارة الدخل بإعادة تبويب البنود: وتعتمد الإدارة في ظل هذه الطريقة على إدارة الدخل من خلال تبويب بعض البنود المفصح عنها بالقوائم المالية المنشورة بصورة تخدم إستراتيجية الدخل المتبعة، ومن أبرز صور ذلك تبويب بعض البنود غير العادية بقائمة الدخل ضمن البنود العادية والعكس صحيح (العيسوي، ٢٠٢٠؛ محمد، ٢٠١٩؛ Alfonso et al., 2015؛ Malikov et al., 2018).

(ج) إدارة الدخل بالاستحقاق: وتعتمد الإدارة في ظل هذه الطريقة على إدارة الدخل من خلال التسويات المحاسبية، حيث لا يمكن للإدارة تجاوز أساس الاستحقاق عند إعداد قائمتي الدخل والمركز المالي، ومن ثم يمكنها استغلال الشرعية التي يتيحها أساس الاستحقاق كنقطة انطلاق نحو إدارة الدخل، ومن أبرز صور ذلك تقدير أعمار الأصول الثابتة، وتكوين مخصصات الديون المشكوك فيها (Healy and Wahlen, 1999؛ كساب، ٢٠٠٨).

(٣) دوافع إدارة الدخل

هناك العديد من الدوافع التي قد تمثل الأساس نحو توجه الإدارة لاستراتيجيات إدارة الدخل بأنواعها المختلفة (تعظيم رقم الربح – تدنية رقم الربح – تمهيد الدخل). وقد تكون إدارة الدخل مدفوعة برغبة من الإدارة في تعزيز الحوافز النقدية والمخصصات، أو بدافع البقاء بالمنصب لأطول فترة ممكنة، أو بهدف تحقيق اشتراطات عقود المديونية وغيرها، وهو ما سيتم تناوله على النحو التالي (حماد، ٢٠٢٢، Jensen and Meckling, 1976؛ Watts؛ Mills and Berry, 2001؛ Chen et al., 2017؛ Dechow et al., 1995 and Zimmerman, 1990؛ أبو العز، ٢٠١٧):

(أ) **دافع التوافق مع اشتراطات عقود المديونية:** قد تفرض بعض جهات التمويل سواء تمويل طويل الأجل أو من خلال التسهيلات الائتمانية قصيرة الأجل حفاظ المنشأة على مستويات معينة من المؤشرات المحاسبية، مثل تثبيت رقم معين للرفع المالي أو نسبة ثابتة لرأس المال العامل. وتجاوز مثل هذه النقاط قد يعرض المنشأة لمخاطر وقف بعض التمويلات الجديدة أو سحب فوري للتسهيلات الائتمانية قصيرة الأجل.

(ب) **دافع البقاء بالمنصب:** ربما تعمل الإدارة على استخدام استراتيجيات محاسبية تظهر وضع المنشأة الاقتصادي بشكل مخالف لحقيقة الواقع، على أمل الحفاظ على المنصب خلال فترة زمنية معينة بعد كسب ثقة الجمعية العامة خلال فترة مرحلة تجديد الثقة، ويمكن خلال تلك الفترة تجاوز الوضع الاقتصادي الطارئ التي تعاني منه المنشأة.

(ج) **تعزيز الحوافز النقدية والمخصصات:** تعمل إدارة المنشأة حال ربط الحوافز النقدية والمخصصات الخاصة بها برقم الربح المنشور على إدارة هذا الرقم وتعظيمه، لأن ذلك سينعكس بشكل تلقائي على ما يحصلون عليه من مكافآت وحوافز.

(د) **إخفاء الآثار السلبية للانتهازية الإدارية:** الإدارة قد تعمل على استخدام السياسات المحاسبية التي يمكن من خلالها إخفاء بعض التصرفات الضارة والسلبية والتي استغللتها الإدارة في تحقيق مصالحها الشخصية أو لبناء إمبراطورية شخصية بإهدار الموارد على حساب قيمة الشركة.

(هـ) **إخفاء الآثار السلبية للغش في المستوى المهاري:** قد تلجأ الإدارة إلى استخدام المرونة المحاسبية في محاولة منها لإخفاء ضعف مستواها في استغلال الموارد المتاحة أفضل استغلال ممكن، وكذلك لإخفاء استخدامها لموارد المنشأة الموارد في أنشطة غير مضيئة للقيمة.

(و) **التكاليف السياسية والضريبية:** قد تسعى الإدارة إلى تجنب الضغوط السياسية التي قد تفرض عليها بسبب النمو الملحوظ في قيمة الشركة، وهو ما قد يؤدي لتعرضها لمستويات عالية من الضرائب، أو سن تشريعات مخصصة لنقل الثروة من

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

المنشأة لأطراف أخرى، أو إمكانية تعرضها لتسعير إجباري من قبل الدولة، وتلجأ الإدارة في هذه الحالة إلى تبنى إستراتيجية تدنية صافي الربح المعلن.
(ي) **التوافق مع تنبؤات المحللين الماليين:** قد تحاول الإدارة التوافق مع التنبؤات المعلنة من قبل المحللين الماليين المتابعين لأداء الشركة، وقاموا بإصدار تنبؤات عن القيمة العادلة للسهم. ولتحقيق ذلك قد تتوجه الإدارة إلى استخدام أياً من استراتيجيات إدارة الدخل المعروفة بهدف الوصول إلى تقديرات المحللين الماليين المنشورة.

ثالثاً: الرقابة على جودة عملية المراجعة وتأثيراتها (١) مفهوم جودة المراجعة

تعد جودة المراجعة أحد المتغيرات التي نالت اهتماماً كبيراً من الأبحاث في مجال المحاسبة والمراجعة، نظراً لأهمية ما ينتج عن هذه العملية من الثقة في التقارير المالية المنشورة من عدمه. وقد قدمت العديد من المنظمات المهنية تعريف لجودة المراجعة، فقد عرفها **مكتب المحاسبة العام الأمريكي** بأنها قيام فريق مكتب المراجعة بخطوات وإجراءات المراجعة وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها بهدف التوصل إلى تأكيد معقول بأن التقارير المالية وما تتضمنه من إفصاحات أعدت في ضوء معايير المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً ولا توجد أي أخطاء جوهرية تؤثر على مصداقية ما تقدمه من معلومات (GAO, 2004).

وأشار **مجلس معايير المراجعة والتأكيد الدولي** أن جودة المراجعة تتحقق بتوافر دليل الإثبات الذي اعتمد عليه المراجع في بناء رأيه بشكل صحيح عن واقع المنشأة في ضوء تطبيقه لإجراءات المراجعة المتعارف عليها. **و عرف المعهد المصري للمحاسبين والمراجعين** جودة المراجعة وذلك في المعيار السابع الصادر في عام ١٩٩٦ بأنه تنفيذ منهج المراجعة في ضوء مجموعة من الأهداف والمبادئ التي تحكم جل خطوات عملية المراجعة (حسنين وقطب، ٢٠٠٣).

(٢) الرقابة على جودة المراجعة

سعت المنظمات المهنية لوضع أسس وقواعد للرقابة على جودة عمليات المراجعة، وفي أطار ذلك صدرت العديد من المعايير والتوصيات والإصدارات البحثية التي اهتمت بشكل أساسي بوضع إطار نظري لأبعاد جودة عملية المراجعة وكيفية تحقيقها، ولا شك أن محاولات الاتحاد الدولي للمحاسبين، والمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين، والمعهد المصري للمحاسبين والمراجعين، وهيئة الرقابة المالية المصري تجسيدا لتحقيق ذلك الهدف.

كما أهتم **الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC** بجودة المراجعة من خلال إصدار معيار رقم (١) لرقابة الجودة، حيث ركز المعيار على منهجية عمل مكاتب المراجعة بغرض التحقق من والتوصية بوجود نظام لرقابة الجودة والالتزام بها، ومن ثم يمكن تقييم التأكيد المعقول الذي يصدر عن مكاتب المراجعة ومدى امتثاله للمتطلبات القانونية والتوصيات المهنية، بالإضافة لقيامه بإصدار معيار المراجعة الدولي رقم (٢٢٠). وقد اهتم ذلك المعيار بتأصيل مفهوم رقابة جودة مراجعة البيانات المالية من خلال التطرق لحقوق المراجع ومسئولياته اتجاه الخطوات الفعالة في الرقابة على جودة التقارير المالية محل المراجعة، وذلك بالاهتمام بنطاق تحديد مسؤوليات رؤساء فرق المراجعة، والمتطلبات الأخلاقية خلال عملية المراجعة، وطبيعة العلاقة بين مكتب المراجعة والشركة محل المراجعة، ومهمة فريق المراجعة بشكل محدد ودقيق.

وأهتم **المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA** بإصدار المعايير الخاصة برقابة الجودة على الأداء المهني لفريق المراجعة، وتضمنت عدد من البنود الواجب الالتزام بها من قبل مكاتب المراجعة ومن أهمها التخصص في أعمال المراجعة، والاعتماد على إرشادات الخبراء، بالإضافة إلى التوجيه بتطبيق معايير التدريب والتطوير والإشراف والتوظيف والترقية وغيرها (AICPA, 2012).

وعلى الصعيد المحلي أصدر **المعهد المصري للمحاسبين والمراجعين** المعيار رقم (٧) والذي أهتم بتقديم الإرشادات اللازمة حول تطبيق الرقابة على أعمال

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبه ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدائوي

المراجعة وجودتها، وأشار المعيار إلى الإجراءات الخاصة بفريق العمل وعملية المراجعة نفسها، وقدم المعيار عدد من العناصر التي يجب الاهتمام بها لتحقيق الجودة، مثل المهارة، الكفاءة، الاستفسار، والتوجيه (السيد، ٢٠١٨).

القسم الثاني

مراجعة الدراسات السابقة وتقييمها واشتقاق فرضيات الدراسة

أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل

يعتبر الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم أحد آليات الحوكمة الرقابية التي يعتمد عليها في الحد من قدرة الإدارة على التلاعب بالأرباح بصورة انتهائية، لذا سيتناول هذا الجزء من الدراسات السابقة علاقة حوكمة الشركات بإدارة الدخل بشكل عام والدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وعلاقته بإدارة الدخل بشكل خاص وذلك على النحو التالي:

دراسة (Halioui et al., 2012)

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الأرباح على عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية خلال الفترة من عام ١٩٩٨ حتى ٢٠٠٩ بإجمالي عدد شركات مبدئي بلغ ٥٤ ووصل بالنهاية إلى ٣١ شركة فقط بعد استبعاد شركات الأموال كالبانوك وشركات التأمين نظراً لما تتميز به من طبيعة خاصة. وأشارت نتائج الدراسة أن وجود حملة أسهم كبار خارجيين يعد من الوسائل الهامة لتخفيض تكاليف الوكالة لما لديهم من حافز لذلك، وبالتالي العمل على الحد من ممارسات إدارة الأرباح. كما أشارت النتائج إلى أن وجود كبار حملة الأسهم يساهم في تحسين الملائمة القيمية للمعلومات المحاسبية وزيادة الثقة والمصادقية في البيانات المالية المنشورة بالتقارير الدورية.

دراسة (Akbarali, 2017)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر الأزمات على العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل، وذلك على عينة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤ بعينة بلغت ٣٧٢ شركة. وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الأرباح. وأرجعت ذلك إلى أنه يمكن لكبار حملة الأسهم ممارسة دورهم الرقابي بالتدخل المباشر من خلال التصويت، أو التهديد بالخروج من الشركة وبيع الأسهم. وبالنسبة للدور المنظم للأزمات المالية توصلت الدراسة إلى وجود دور منظم للأزمات المالية على طبيعة العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الأرباح، وأن مستوى العلاقة العكسية بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الأرباح يقل في ظل الأزمات المالية.

دراسة (Korkmaz et al., 2017)

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين السمات المميزة لكبار حملة الأسهم وجودة الأرباح، وذلك على عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الأمريكي خلال الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١١ بإجمالي مشاهدات بلغت ١٤٥٠. وقد أوضحت النتائج أن كبار حملة الأسهم فقط من لديهم القدرة على مراقبة تصرفات المدراء نظراً للتكاليف الكبيرة المرتبطة بعملية المراقبة. بالإضافة إلى أن وجود تجانس بين كبار حملة الأسهم يساهم في الحد من مشكلات الوكالة بين الإدارة والملاك، وبالتالي تخفيض ممارسات إدارة الأرباح الضارة بقيمة الشركة. علاوة على أن تجانس كبار حملة الأسهم يتأثر بصفاتهم المختلفة سواء من حيث المعتقدات أو المهارات.

دراسة (Kejing, 2018)

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الأرباح، من خلال اختيار عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الصيني

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدائوي

خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٥ بإجمالي ١٧٠٨٠ مشاهدة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الأرباح بالاستحقاق وإدارة الأرباح الحقيقية. وفسرت الدراسة تلك النتائج بأن الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم يساهم في تقييد المصالح الانتهازية للإدارة، حيث يساهم تهديد كبار حملة الأسهم بالخروج في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة، لأن خروج أحد كبار حملة الأسهم قد يؤدي إلى تحقيق ضرر كبير بصغار ومتوسطي حملة الأسهم. كذلك تؤدي تهديدات خروج أحد كبار حملة الأسهم إلى الحد من التوافق السلبي بين الإدارة والمسيطر من كبار حملة الأسهم، والذي قد يتضرر من خروج أحد كبار حملة الأسهم الآخرين، وسيؤدي ذلك لإرسال صورة سلبية للسوق عن وضع الشركة الأمر الذي قد يؤدي لانخفاض سعر السهم وقيمة الشركة.

دراسة (Yu, 2019)

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين عدم التجانس بين حملة الأسهم وجودة الإفصاح بالتقارير المالية، بالتطبيق على بيانات عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الأمريكي بلغت ١٠٤٧ شركة خلال الفترة من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٦. وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير كبار حملة الأسهم في القرارات الإدارية يكون أعلى وذو فعالية في الحد من توجه الإدارة لاتخاذ قرارات تعظم منافعهم الذاتية. كما أظهرت النتائج أن أحد الآليات الفعالة التي تعتمد عليها الإدارة في ذلك هو التهديد بالخروج، حيث ينظر السوق إلى كبار حملة الأسهم باعتبارهم مستثمرين مطلعين، وبالتالي فإن إرسال إشارة بخروج أحد كبار حملة الأسهم قد يعد إشارة سلبية عن الشركة وبالتالي انخفاض قيمة الشركة ككل كنتيجة لانخفاض سعر السهم.

دراسة (Jiang et al., 2020)

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين تنوع عدد كبار حملة الأسهم وإدارة الأرباح على عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الصيني خلال الفترة من عام

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور ليجو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدائوي

٢٠٠٠ إلى ٢٠١٧ بإجمالي ٢٦١٤٤ مشاهدة. واهتمت الدراسة بمشكلة تضارب المصالح بين الملاك المسيطرين وباقي الملاك، وأشارت النتائج إلى أن الشركات التي لديها تعدد في كبار حملة الأسهم تميل إلى الحصول على أرباح أعلى مقارنة بالشركات التي تخضع لسيطرة مساهم واحد. أيضاً أوضحت النتائج أن التأثير الإيجابي لتعدد حملة الأسهم على إدارة الأرباح يكون أكثر وضوحاً عندما يكون حملة الأسهم يحملون نفس الخصائص ونوع الملكية. كذلك يكون التأثير إيجابي على إدارة الأرباح في حال تقارب حصص حملة الأسهم الكبار من حصة المساهم المسيطر.

ثانياً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية

دراسة (Amin and Jasman, 2017)

استهدفت الدراسة اختبار الدور المنظم للمراجعة الداخلية على العلاقة بين كلٍ من عدم تماثل المعلومات المحاسبية وإدارة الدخل، وذلك على عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الإندونيسية خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٥ م، حيث تضمنت العينة ١١٦ شركة تعمل في نشاط التصنيع بإجمالي مشاهدات بلغت ٣٤٨. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين عدم تماثل المعلومات المحاسبية وإدارة الأرباح الحقيقية باستخدام نمط التدفق النقدي من التشغيل وتكاليف الإنتاج. كما أشارت النتائج إلى أن المراجعة الداخلية تلعب دوراً هاماً في التخفيف من تأثير عدم تماثل المعلومات على إدارة الأرباح الحقيقية.

دراسة (Chen et al., 2018)

اهتمت الدراسة باختبار العلاقة بين فعالية الرقابة الداخلية وممارسات إدارة الدخل على عينة مكونة من ٤٢٥ شركة مدرجة بسوق الأوراق المالية الصيني خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٥ م بإجمالي عدد مشاهدات بلغ ١٢٧٥. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين فعالية نظم الرقابة الداخلية وإدارة الأرباح مقيسة بنموذج

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

جونز المعدل. كما أشارت الدراسة إلى أن الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الصيني تتلاعب بشكل رئيسي بالربح من خلال المؤشرات المالية التشغيلية. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن ضعف فعالية الرقابة الداخلية يتسبب بشكل رئيسي في عمليات استغلال المديرين موارد المنشأة لتحقيق مصالحهم الشخصية.

دراسة (Ghaleb et al., 2020)

استهدفت الدراسة التعرف على دور وظيفة المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح لعينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الماليزية خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦ م بإجمالي مشاهدات بلغت ١٠٥٦، واعتمدت الدراسة على طريقة المربعات الصغرى OLS في تشغيل نموذج الانحدار الخطي. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية وعكسية بين فعالية المراجعة الداخلية وممارسات إدارة الدخل للشركات الماليزية. بالإضافة إلى أن فعالية المراجعة الداخلية تحد من قدرة المديرين على ممارسات إدارة الأرباح التي تصب في مصالحهم الخاصة.

دراسة (Waki and Masmoudi, 2020)

اهتمت الدراسة بفعالية أنظمة الرقابة الداخلية في الحد من الممارسات الضارة لإدارة الدخل، بالتطبيق على عينة تضمنت ٣٤ شركات مدرجة بسوق الأوراق المالية الفرنسي بإجمالي مشاهدات ٢٠٤ خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠. وأشارت الدراسة إلى أن اختيار هذه الفترة يرجع لبعدين، الأول يرجع إلى اعتماد تدابير تنظيمية بفرنسا خلال عام ٢٠٠٨ بهدف توحيد نظم الرقابة الداخلية، والثاني بهدف الابتعاد عن أزمة الرهن العقاري للقضاء على أي تأثير محتمل لهذه الأزمة على ما يتم التوصل إليه من نتائج. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تحسين بيئة وضوابط الرقابة الداخلية يجعل التقارير المالية أكثر مصداقية بالنسبة للمستثمرين ويحد من الممارسات الضارة والسلبية لإدارة الدخل. كما أشارت الدراسة إلى أن تقييم بيئة الرقابة الداخلية وتقييم المخاطر المرتبطة يمثل أحد الأولويات الرئيسية عند اتخاذ أي قرارات خاصة بالمنشأة.

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبه ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

دراسة (Ege et al., 2021)

استهدفت الدراسة اختبار أثر الخبرة السابقة لمديري الشركة في العمل بلجان المراجعة الداخلية على ممارساتهم الحالية لإدارة الدخل، وذلك على عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الأمريكي خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٨، بعد استبعاد الشركات المختصة في الصناعات المالية والمرافق العامة بسبب القواعد المحاسبية المختلفة، بإجمالي مشاهدات بلغت ٢٣٥٨٦. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي لديها مديرين لهم سابق خبرة في عمليات المراجعة الداخلية يلعبون دوراً قوياً في الحد من ممارسات إدارة الدخل الحقيقية.

دراسة (Zimon et al., 2021)

استهدفت الدراسة اختبار الدور المنظم للمراجعة الداخلية على العلاقة بين إدارة الأرباح ومعاملات الأطراف ذات العلاقة وأداء الشركات، بالاعتماد على بيانات ١٠٨ شركة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الإيراني بإجمالي مشاهدات بلغت ٦٤٨، خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨ م. وتوصلت الدراسة إلى أن معاملات الأطراف ذات العلاقة تؤدي إلى إحداث تأثير سلبي بقيمة الشركة، حيث يستغل المديرون المصالح المتضاربة القائمة كفرصة لتعزيز استغلال موارد المنشأة لصالحهم. كما أن ضعف آليات المراجعة الداخلية تؤدي إلى تأثير موجب على العلاقة بين إدارة الأرباح الحقيقية وقيمة المنشأة.

دراسة (Boulhaga et al., 2022)

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وإدارة الأرباح بنوعيتها " إدارة الدخل بالتسويات، إدارة الدخل الحقيقية" ، وذلك على عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الفرنسي خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٨ بإجمالي مشاهدات بلغت ٦٨٦، مع الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى OLS في تشغيل نموذج الانحدار. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين جودة

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسمم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبه ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

المراجعة الداخلية وإدارة الأرباح الحقيقية. كما توصلت الدراسة لوجود علاقة بين عكسية بين جودة المراجعة الداخلية وإدارة الأرباح بالتسويات المحاسبية.

تقييم الدراسات السابق وفروض الدراسة:

- نالت العلاقة الرئيسية بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسمم وإدارة الدخل اهتمام بالغ من البحوث والدراسات في الفترة الأخيرة، حيث يتضح من استعراض الدراسات السابقة تعددت الدراسات التي اهتمت باختبار تلك العلاقة.
- نال تأثير المتغير المنظم الرقابي على العلاقة الرئيسية للدراسة الحالية اهتمام العديد من الأبحاث في بيئات مختلفة مع تنوع دور المتغير الرقابي سواء كان من المراجعة الداخلية أو نظام الرقابة الداخلية، أو من المراجع الخارجي، أو من حوكمة الشركات وتفعيل آلياتها المختلفة.
- تعددت البيئات التي تم اختبار العلاقات فيها، حيث تم اختبار تلك العلاقات في دول مختلفة مثل أمريكا - الصين - تونس - فرنسا - أندونيسيا الخ.
- عدم اهتمام الدراسات في البيئة المحلية باختبار متغيرات الدراسة الحالية - وذلك في حدود المسح الذي تم القيام به - الأمر الذي دفع للاهتمام بهذه المتغيرات ومحاولة التوصل إلى دليل إمبريقي من البيئة المصرية من خلال اختبار الفرضيات التالية :

الفرض الأول: توجد علاقة بين الدور الرقابة لكبار حملة الأسمم وإدارة الدخل الحقيقية.

الفرض الثاني : يوجد تأثير منظم لحجم مكتب المراجعة على العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسمم وإدارة الدخل الحقيقية.

القسم الثالث الدراسة الإمبريقية

يتناول هذا الجزء النموذج العام للدراسة والمتغيرات التي انطوت عليها، بالإضافة للتعرف على عينة الدراسة وأهم خصائصها من خلال استعراض الإحصاءات الوصفية والتعليق عليها ومشاكل القياس في بيانات الدراسة، وصولاً لعرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تناول النقاط التالية:

- التصميم الاختباري للدراسة
- الاختبارات الإحصائية ومشاكل القياس
- عرض وتحليل نتائج الدراسة وذلك على النحو التالي:

التصميم الاختباري للدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٩م، وتم الاعتماد على عينة من ٧٠ شركة بإجمالي مشاهدات ٣٥٠ مشاهدة، واستبعدت الدراسة جميع الشركات التي تنتمي للقطاع المالي (شركات تأمين وخدمات مالية وبنوك) حيث ينظم عملها وتقريرها معايير ذات طبيعة خاصة، كما استبعدت الدراسة الشركات التي لا تتضمن كبار حملة الأسهم. ويعرض الجدول التالي جدول رقم (١) التوزيع القطاعي لعينة الدراسة:

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

جدول رقم (١) : التوزيع القطاعي لعينة الدراسة

| م | القطاعات | عدد الشركات | نسبة العينة |
|---|------------------------------|-------------|-------------|
| ١ | أغذية ومشروبات | ١٧ | ٢٤,٢٩% |
| ٢ | منتجات منزلية وشخصية | ٦ | ٨,٥٧% |
| ٣ | خدمات ومنتجات صناعية وسيارات | ٧ | ١٠% |
| ٤ | سياحة وترفيه | ٥ | ٧,١٤% |
| ٥ | موارد أساسية | ٥ | ٧,١٤% |
| ٦ | كيماويات | ٥ | ٧,١٤% |
| ٧ | عقارات | ٩ | ١٢,٨٦% |
| ٨ | تشبيد وبناء | ٩ | ١٢,٨٦% |
| ٩ | رعاية صحية وأدوية | ٧ | ١٠% |
| | الإجمالي | ٧٠ | ١٠٠% |

مصادر الحصول على بيانات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مصادر متعددة في تجميع البيانات أهمها:

- التقارير المالية للشركات والبيانات الأخرى المفصح عنها بموقع الشركة على الإنترنت.
- التقارير المالية والبيانات الأخرى للشركة المفصح عنها في موقع مباشر مصر.
- شركة مصر لنشر المعلومات.

نموذج الدراسة:

يمكن استعراض نموذج الدراسة، وذلك على النحو التالي:

$$RM\ IT = \beta_0 + \beta_1\ LQIT + \beta_2\ BCOMPIT + \beta_3\ LQIT *BHCMPIT + \beta_4\ ROAIT + \beta_5\ LEVIT + \beta_6\ SIZEIT + \text{£IT}$$

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبه ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدائوي

ويوضح الجدول التالي (جدول رقم ٢) الرموز التي أنطوى عليها نموذج الانحدار.

جدول رقم (٢) : توضيح الرموز التي أنطوي عليها نموذج الانحدار

| رمز | أسم المتغير |
|------------------|---|
| RM IT | إدارة الدخل الحقيقية للشركة I خلال الفترة T. |
| LQIT | سيولة الأسهم للشركة I خلال الفترة T. |
| BCOMPIT | المنافسة بين كبار حملة الأسهم للشركة I خلال الفترة T. |
| LQIT *BHCMPIT | التفاعل بين سيولة الأسهم والمنافسة بين كبار حملة الأسهم للشركة I خلال الفترة T. |
| ROAIT | معدل العائد على الأصول للشركة I خلال الفترة T. |
| LEVIT | الرفع المالي للشركة I خلال الفترة T. |
| SIZEIT | حجم الشركة I خلال الفترة T. |

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم

أشارت دراسة (Dou et al., 2018) إلى أن الدور الرقابي لكبار حملة تزداد فعاليته مع كل من: (١) المنافسة الكبيرة بين كبار حملة الأسهم. (٢) ارتفاع سيولة الأسهم. حيث تعكس المنافسة الكبيرة وجود اهتمام وسعي كبير من قبل كبار حملة الأسهم للحصول على معلومات تساعد في الرقابة وضبط سلوك المديرين. ويشير ارتفاع مستوى السيولة إلى تداول كبار حملة الأسهم بناءً على ما يمتلكونه من معلومات خاصة. وبالتالي يعد تفاعل متغيري المنافسة والسيولة مقياساً لمستوى الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم، حيث تعد زيادة المنافسة مع زيادة السيولة مؤشراً لاستخدام كبار حملة الأسهم لأداة التهديد بالخروج من هيكل ملكية الشركة.

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لـ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

ويتم قياس كل من المنافسة والسيولة وذلك على النحو التالي :

التعريف الإجرائي للمنافسة بين كبار حملة الأسهم:

تعتمد الدراسة الحالية على مؤشر Herfindahl بعد ضربه في (-1) لقياس المنافسة بين كبار حملة الأسهم، وتعد زيادة المؤشر دليلاً على احتدام حدة المنافسة والعكس صحيح، وقد استخدم هذا المؤشر في العديد من الدراسات، مثل (Laeven) (Edmans and Manso, 2011؛ and Levine, 2008).

$$BCOMPIT = \sum_{k=1}^N \left(\frac{Block\ k,i,t}{Block\ i,t} \right)^2$$

ويوضح الجدول رقم (٣) الرموز التي انطوى عليها مؤشر Herfindahl لقياس المنافسة بين كبار حملة الأسهم بشكل إجرائي:

جدول رقم (٣): الرموز انطوى عليها مؤشر Herfindahl لقياس المنافسة بين كبار حملة الأسهم:

| الرمز | التعريف الإجرائي |
|-------------|--|
| Block k,I,t | تشير إلى عدد الأسهم التي في حوزة حامل الأسهم الكبير في الشركة i خلال الفترة t. |
| Block,I,t | تشير إلى عدد الأسهم التي في حوزة كبار حملة الأسهم في الشركة i خلال الفترة t. |

التعريف الإجرائي لسيولة الأسهم :

تعتمد الدراسة في قياس سيولة الأسهم على المقياس المستخدم في دراسة (Amihud, 2002)، من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\text{سيولة الأسهم} = \frac{\text{متوسط حجم التداول}}{\text{إجمالي عدد الأسهم المكتتب فيها آخر الفترة}}$$

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

المتغير التابع : إدارة الأرباح الحقيقية

تعتمد الدراسة في قياس إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية على تشغيل نماذج الانحدار التالية (Dechow and Dichev, 2002):

- الاستحقاقات الاختيارية للإنفاق الاختياري

$$\text{Dis IT/TA IT-1} = \beta_0 (1/\text{TA IT-1}) + \beta_1 (\text{Sales IT /TA IT-1}) + \epsilon \text{IT}$$

- الاستحقاقات الاختيارية للتدفقات النقدية التشغيلية

$$\text{CFO/ TA IT-1} = \beta_0 (1/\text{TA IT-1}) + \beta_1 (\text{Sales IT /TA IT-1}) + \beta_2 (\text{Sales IT-1/TAIT-1}) + \mu \text{IT}$$

ويوضح الجدول التالي (جدول رقم ٤) التعريفات الإجرائية للمتغيرات التي تضمنتها نماذج إدارة الدخل الحقيقية.

جدول رقم (٤): التعريفات الإجرائية للمتغيرات التي تضمنتها نماذج إدارة الدخل الحقيقية

| الرمز | التعريف الإجرائي |
|------------|--|
| Dis IT | إجمالي قيمة المصاريف الإدارية والتسويقية في نهاية الفترة المالية T |
| TA IT-1 | إجمالي قيمة أصول الشركة في الفترة T-1 |
| Sales IT | إجمالي قيمة مبيعات الشركة في الفترة T |
| CFO IT | صافي التدفقات النقدية التشغيلية للشركة في نهاية الفترة المالية T |
| Sales IT-1 | إجمالي قيمة مبيعات الشركة في الفترة T-1 |
| εIT | القيمة المقدرة للاستحقاقات الاختيارية (نموذج الإنفاق الاختياري) |
| μIT | القيمة المقدرة للاستحقاقات الاختيارية (نموذج التدفقات النقدية التشغيلية) |

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدأوي

قياس المتغيرات الضابطة:

يعرض الجدول التالي (جدول رقم ٥) التعريفات الإجرائية للمتغيرات الضابطة التي اشتمل عليها نموذج الدراسة:

جدول رقم (٥): التعريفات الإجرائية للمتغيرات الضابطة

| المتغير | الرمز | التعريف الإجرائي |
|------------------------|--------|--|
| معدل العائد علي الأصول | ROAIT | صافي الربح بعد الضريبة في الفترة T مقسوماً على إجمالي الأصول في نهاية الفترة T |
| الرفع المالي | LEVIT | إجمالي الالتزامات في نهاية الفترة T مقسومة على إجمالي الأصول في نهاية الفترة T |
| حجم الشركة | SIZEIT | اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة في نهاية الفترة T |

الاختبارات الإحصائية ومشاكل القياس:

يتناول هذا الشق من الدراسة عرض لأهم نتائج الإحصائية لاختبارات فروض الدراسة، وذلك من خلال التعرض للإحصاءات الوصفية مروراً باستعراض نتائج تحليل الارتباط والأساليب الإحصائية المستخدمة ونتائج تحليل الانحدار وتفسيرها، وذلك من خلال تناول المحاور التالية:

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

يعرض الجدول التالي الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة بهدف التعرف على أهم الخصائص المميزة للشركات محل عينة الدراسة، وتشمل تلك الإحصاءات عرض الحد الأدنى والأقصى والمتوسط والانحراف المعياري لكل متغير بعينة الدراسة، وذلك على النحو المعروض في الجدول التالي (جدول رقم ٦):

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبه ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسداوي

جدول رقم (٦) : الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

| الحد الأعلى | الحد الأدنى | الانحراف المعياري | المتوسط | المتغيرات |
|-------------|-------------|-------------------|---------|------------------------|
| ٠,٤٩٦ | ٠,٥٤٢- | ٠,١٣٤ | ٠,٠٠٤ | إدارة الدخل الحقيقية |
| ٠,٠١٤ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٢ | السيولة |
| ٠,٢٠١- | ١- | ٠,٢٧ | ٠,٤٢- | المنافسة |
| ٢٣,٧٩ | ١٦,٩ | ١,٤٣ | ٢٠,٢٨ | حجم الشركة |
| ٠,٤٨٢ | ١,١٦٧- | ٠,١٦٤ | ٠,٠٣١ | معدل العائد على الأصول |
| ١,١٣ | ٠,٣٢١ | ٠,٢٢٥ | ٠,٦٧٦ | الرفع المالي |

وباستقراء النتائج المعروضة في جدول رقم (٦) يمكن إبداء الملاحظات التالية :

- تشير نتائج الإحصاءات الوصفية إلى وجود مدى واسع لقيم متغير إدارة الدخل الحقيقي فيما بين المفردات الممثلة لشركات العينة، حيث يلاحظ أن الحد الأدنى للقيم بلغ (-) ٠,٥٤٢؛ بينما بلغ الحد الأقصى للقيم ٠,٤٩٦، وهو ما يشير بوضوح لوجود مدى واسع بين شركات الدراسة في ممارسات إدارة الدخل الحقيقي، وبلغت قيمة الانحراف المعياري والمتوسط ٠,١٣٤، ٠,٠٠٤ على الترتيب.
- تشير نتائج الإحصاءات الوصفية إلى وجود تفاوت بين قيم متغير المنافسة، حيث بلغ الحد الأقصى والأدنى لقيم المتغير (-) ٠,٢٠١، (-) ١ على الترتيب، وهو ما يعني أن مستوى المنافسة بين كبار حملة الأسهم غير متقارب بين الشركات الممثلة في عينة الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري ومتوسط قيم المتغير ٠,٢٧، -٠,٤٢ على الترتيب.
- تشير نتائج الإحصاءات الوصفية إلى تفاوت قيم متغير سيولة الأسهم ما بين صفر عند حدها الأدنى، ٠,٠١٤ عند حدها الأقصى، كما تشير النتائج إلى أن متوسط قيم مفردات المتغير والانحراف المعياري تقع عند ٠,٠٠٢، ٠,٠٠٣ على الترتيب.
- تشير النتائج الإحصائية الخاصة بمتغير حجم مكتب المراجعة أن عدد المشاهدات التي تخص سنوات/ شركات مدرجة بالعينة وتم مراجعتها من قبل مكاتب محاسبة تنتمي إلى BIG4 ١٠٧ مشاهدة وبنسبة ٣٠,٦ % من إجمالي العينة؛ بينما بلغت

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
 د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

عدد المشاهدات التي تخص سنوات/ شركات مدرجة بالعينة وتم مراجعتها من قبل مكاتب محاسبة لا تنتمي إلى BIG4 ٢٤٣ وبنسبة ٦٩,٤% من إجمالي العينة.

- تشير النتائج الإحصائية المتعلقة بالمتغيرات الضابطة التي انطوى عليها نموذج الدراسة إلى أن قيم الحد الأدنى والأقصى لمتغير معدل العائد على الأصول تراوحت فيما بين - ١,١٦٧ ، ٠,٤٨٢ على الترتيب وكذا بالنسبة لمتغيري الرفع المالي، وحجم الشركة، حيث بلغت القيم عند الحد الأقصى للمتغيرين ١,١٣ ، ٢٣,٧٩ على الترتيب؛ بينما بلغت القيم عند الحد الأدنى للمتغيرين ٠,٣٢١ ، ١٦,٩ على الترتيب.

نتائج تحليل الارتباط:

تعتمد الدراسة على مصفوفة بيرسون في تحليل درجة الارتباط بين جميع المتغيرات التي أنطوى عليها نموذج الدراسة بهدف استكشاف بشكل مبدئي طبيعة هذه العلاقات بالإضافة إلى التحقق الأولي من مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات التفسيرية، والجدول التالي رقم (٧) يستعرض مصفوفة ارتباط بيرسون.

جدول رقم (٧) : مصفوفة ارتباط بيرسون

| المتغير | إدارة الدخل الحقيقية | السيولة | المنافسة | العلاقة التفاعلية بين المنافسة والسيولة | حجم الشركة | الرفع المالي | العائد على الأصول |
|---|----------------------|-----------|----------|---|------------|--------------|-------------------|
| إدارة الدخل الحقيقية | ١ | | | | | | |
| السيولة | -٠,٠٠٦٩ | ١ | | | | | |
| المنافسة | ٠,٠٢٤ | *٠,٠٩ | ١ | | | | |
| العلاقة التفاعلية بين المنافسة والسيولة | ٠,٠١٢ | ***٠,٨٩٩- | ***٠,٣١٣ | ١ | | | |
| حجم الشركة | ٠,٠٥٨١ | ***٠,١٩٠- | ***٠,١٤٥ | ***٠,٢١٦٥- | ١ | | |
| الرفع المالي | ***٠,١٩٣ | ٠,٠٣١٧ | ***٠,٢٢٠ | ***٠,١٠٢ | ٠,٠١٧ | ١ | |
| العائد على الأصول | ***٠,١٨٧ | **٠,١١٣٩- | ٠,٠٨١ | **٠,١٢١ | **٠,١٣٧ | ***٠,٣٢٧- | ١ |

* تشير للدلالة الإحصائية عند مستوى ١٠%.

** تشير لدلالة الإحصائية عند مستوى ٥%.

*** تشير لدلالة الإحصائية عند مستوى ١%.

وبالنظر في الأرقام المعروضة في جدول رقم (٧) يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- ❖ وجود علاقة ارتباط بين المتغير التابع "إدارة الدخل الحقيقية" والمتغيرات الضابطة : العائد على الأصول والرفع المالي عند مستوى معنوية مقبول ١%.
- ❖ عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغير التابع "إدارة الدخل الحقيقية" والمتغير المستقل الناتج عن تفاعل السيولة مع المنافسة.
- ❖ عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغير التابع "إدارة الدخل الحقيقية" والمتغير الضابط حجم الشركة.

المشاكل الإحصائية التي انطوت عليها العينة وطرق المعالجة:

تسعى الدراسة الحالية لتقديم نتائج إحصائية مقبولة بعد الحد من المشاكل الإحصائية التي قد تعاني منها عينة الدراسة، فغالباً ما تواجه العينات الإحصائية أربعة مشاكل رئيسية تحد من القدرة على القبول بالنتائج قبل تقديم معالجات ملائمة لها، وتتمثل هذه المشاكل في مشكلة الازدواج الخطي، ومشكلة عدم ثبات التباينات، ومشكلة عدم اعتدالية الأخطاء العشوائية، ومشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

وتعتمد الدراسة في محاولة استكشاف مشكلة الازدواج الخطي Multi-collinearity بين المتغيرات التي أنطوى عليها نموذج الدراسة على قيمة معامل تضخم التباين VIF، حيث أشارت دراسة (Dalal and Zickar, 2012) إلى أن القيمة المقبولة لمعامل تضخم التباين للتأكد من خلو البيانات من مشكلة الازدواج الخطي هي (١٠)، وتشير النتائج المعروضة بجدول رقم (٨) إلى أن قيمة VIF لم تتجاوز القيمة المقبولة إحصائياً، وذلك على النحو التالي:

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدأوي

جدول رقم (٨): معامل تضخم التباين

| المتغير | VIF |
|---|------|
| السيولة | ٧,٨٢ |
| المنافسة | ١,٧٦ |
| العلاقة التفاعلية بين المنافسة والسيولة | ٩,٠٤ |
| حجم الشركة | ١,٣٢ |
| الرفع المالي | ١,٢٣ |
| العائد على الأصول | ١,٢٧ |

وبالتدقيق في الأرقام المستعرضة في جدول رقم (٨) يلاحظ أن جميع قيم معامل تضخم البيانات للمتغيرات التفسيرية بنموذج الانحدار لم تتجاوز القيمة (١٠)، حيث بلغت أكبر قيمة (٩,٠٤) وهي تخص المتغير التفاعلي بين المنافسة والسيولة، وهو ما يشير إلى عدم وقوع نموذج الدراسة الحالية في مشكلة الازدواج الخطي، كما بلغت أقل قيمة لمعامل تضخم التباين ١,٢٣ وتخص متغير الرفع المالي.

وتستخدم الدراسة اختبار White Tset في محاولة منها لاستكشاف مشكلة تباين الخطأ العشوائي (عدم ثبات التباينات) Heteroscedasticity في عينة الدراسة الحالية، حيث يجب أن يكون المتوسط الحسابي لها مساوياً للصفر، وأشارت النتائج إلى أن قيمة

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسمم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

(P-Value < 0.05)، وهو ما يعني أن بيانات عينة الدراسة تعاني من مشكلة عدم ثبات التباينات، وفي سبيل معالجة هذه المشكلة اعتمدت الدراسة على اختبار Robust Standard Errors، حيث يمكن تشغيل النموذج الإحصائي والقبول بالنتائج الإحصائية في ظل وجود مشكلة عدم ثبات التباينات (Holzhacker et al., 2015).

وتستخدم الدراسة اختبار Wooldridge في محاولة منها لاستكشاف مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation، حيث تنشأ هذه المشكلة في حال ظهور علاقة ارتباط بين أخطاء نموذج الانحدار، حيث يهدم ذلك أحد الافتراضات الهامة التي يبني عليها نموذج الانحدار وهو استقلال الأخطاء عن بعضها البعض، وقد توصل التشغيل الإحصائي للاختبار إلى أن (P-Value < 0.05)، وهو ما يعني أن مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء لا تمثل مشكلة كبيرة في بيانات عينة الدراسة الحالية.

وتستخدم الدراسة اختبار Shapiro-Wilk في محاولة منها لاستكشاف مشكلة عدم اعتدالية الأخطاء العشوائية Normality، حيث تعد أحد الافتراضات الأساسية لتطبيق نموذج الانحدار وتشغيله بطريقة المربعات الصغرى ضرورة التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وتوصل التشغيل الإحصائي للاختبار إلى أن قيمة (P-Value < 0.05)، وهو ما يعني أن البيانات تعاني من مشكلة عدم التوزيع الطبيعي، وفي سبيل حل هذه المشكلة اعتمدت الدراسة على أسلوب Winsorizing 5%، وهو أسلوب يقوم بتحويل القيم الشاذة التي تتضمنها بيانات العينة إلى أقرب قيم مقبولة، وبالتالي يمكن تشغيل نموذج الانحدار بطريقة المربعات الصغرى (Larker et al., 2007؛ Veprauskaite and Adams, 2013).

نتائج تحليل الانحدار:

في ضوء الاستعراض السابق للمشكلات التي انطوت عليها بيانات نموذج الانحدار، والتي كانت بهدف التحقق من توافر شروط تشغيل النموذج وتحقيق الافتراضات التي يقوم عليها، وفي ضوء الحلول التي استخدمت لتغلب على هذه المشاكل والتي كان من المتوقع أن تؤثر على القبول بمخرجات النموذج، يمكن عرض نتائج الانحدار التي تم التوصل إليها.

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبو ...
 د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

تعتمد الدراسة في تشغيل نموذج الانحدار على تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، تعبر المجموعة الأولى عن مجموعة الشركات التي تم مراجعة تقاريرها السنوية من قبل أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار BIG4، وهو ما يعطي دلالة مبدئية إلى أن هذه العينة من المتوقع أنت تتعرض لمستوى مراجعة عالي الجودة، وقد بلغت عدد مشاهدات هذه المجموعة ١٠٧ مشاهدة.

ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج تحليل الانحدار للمتغير المستقل الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم (من خلال التفاعل بين متغيري المنافسة والسيولة) على المتغير التابع إدارة الدخل الحقيقية في ظل عينة يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار BIG4، كذا يعرض الجدول علاقة المتغيرات الضابطة " حجم الشركة- الرفع المالي - معدل العائد على الأصول" بالمتغير التابع "إدارة الدخل الحقيقية" وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٩): نتائج تحليل الانحدار على مستوى العينة الأولى

شركات يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار BIG4

| معنوية معاملات الانحدار | | الخطأ المعياري Robust. Std.Error | معاملات الانحدار β | | المتغيرات المستقلة |
|--|----------|-------------------------------------|--------------------------|-----------------------------|--------------------|
| مستوى الدلالة (Sig.) | قيمة (T) | | | | |
| **٠,٠١٦ | ٢,٤٢ | ٠,٢٢٧٣ | ٠,٥٥٢١ | β_0 | ثابت الانحدار |
| ٠,٣٦٨ | ٠,٩٠ | ٠,١٢٩٩ | ٠,٠١١٧١- | β_1 | LQIT |
| ***٠,٠٠٠ | ٤,١٨ | ٠,١٨٣٩ | ٠,٧٦٩٧- | β_2 | BCOMPIT |
| **٠,٠٠٣ | ٢,٣٢ | ٠,١٩٠٩ | ٠,٤٤٣٦- | β_3 | LQIT *BHCMPIT |
| ***٠,٠٠١ | ٣,١٨ | ٠,٠٥٦٤ | ٠,١٧٩٨٦ | β_4 | ROAIT |
| ٠,٤٨٠ | ٠,٧١ | ٠,٠٠٧٧ | ٠,٠٠٥٥ | β_5 | LEVIT |
| **٠,٠٢٩ | ٢,١٩ | ٠,٠١٠٣ | ٠,٠٢٢٦٥- | β_6 | SIZEIT |
| *** دالة عند مستوى معنوية ١% حيث (Sig.<٠,٠١) | | | | | |
| ** دالة عند مستوى معنوية ٥% حيث (Sig.<٠,٠٥) | | | | | |
| * دالة عند مستوى معنوية ١٠% حيث (Sig.<٠,١٠) | | | | | |
| عدد المشاهدات = ١٠٧ | | | | معامل التحديد (R2) = ١٤,٠٩% | |
| دلالة اختبار F = ***٠,٠٠٠ | | | | قيمة F = ١,٧٥ | |

*, **, *** تشير للدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية ١٠%، ٥%، ١% على الترتيب.

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لجمو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المعروضة في الجدول رقم (٩) معنوية نموذج الانحدار الخطي المقدر، ويمكن الاستدلال على ذلك بدلالة قيمة (F)، حيث أظهرت النتائج أن قيمة (F) بلغت ١,٧٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠***، كما أشارت النتائج إلى أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت ٠,١٤٠٩، وهو ما يعني أن المتغيرات التفسيرية بنموذج الانحدار تفسر ١٤,٠٩% من التباين في متغير إدارة الدخل الحقيقية.

وفيما يتعلق باختبار فرضيات البحث الحالي، فإن النتائج المعروضة تشير إلى وجود علاقة معنوية وعكسية بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وممارسات إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية، ويستدل على ذلك بالنظر إلى معامل الانحدار التفاعلي بين المنافسة وسيولة الأسهم $LQIT * BHCMPIT$ حيث نجد أن قيمة معامل الانحدار B3 تبلغ (-٠,٤٤٣٦) عند مستوى معنوية ٥% وذلك على مستوى العينة التي يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المراجعة الكبيرة (BIG4).

كما تشير النتائج الخاصة بالمتغيرات الضابطة بالنموذج إلى وجود علاقة معنوية وطردية بين معدل العائد على الأصول وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية، وذلك عند مستوى معنوية ١%. وفيما يتعلق بالمتغير الضابط حجم الشركة، أشارت النتائج المعروضة إلى وجود علاقة معنوية وعكسية بين حجم الشركة وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية عند مستوى معنوية ٥%. كما تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة بين المتغير الضابط الرفع المالي والمتغير التابع إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية.

يوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار للمتغير المستقل الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم (من خلال التفاعل بين متغيري المنافسة والسيولة) على المتغير التابع إدارة الدخل الحقيقية، في ظل عينة لا يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار BIG4، كذا يعرض الجدول علاقة المتغيرات الضابطة " حجم الشركة- الرفع المالي - معدل العائد على الأصول" بالمتغير التابع "إدارة الدخل الحقيقية" وذلك على النحو التالي:

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لعبو ...
 د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

**جدول رقم (١٠): نتائج تحليل الانحدار على مستوى العينة الثانية
 شركات لا يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار BIG4**

| معنوية معاملات الانحدار | | الخطأ المعياري Robust. Std.Err | معاملات الانحدار β | | المتغيرات المستقلة |
|--|----------|-----------------------------------|--------------------------|----------------------------|--------------------|
| مستوى الدلالة (Sig.) | قيمة (T) | | | | |
| ٠,١٤٠ | ١,٤٨ | ٠,١١٦٠ | ٠,١٧١٦١ | β_0 | ثابت الانحدار |
| ٠,٣٦٨ | ٠,٩ | ٠,٠١٢٩ | ٠,٠١١٧- | β_1 | LQIT |
| **٠,٠٣٤ | ٢,١٥ | ٠,٠١٠٥ | ٠,٠٢٢٦- | β_2 | BCOMPIT |
| *٠,٠٩٦ | ١,٦٦ | ٠,٠٠٩٧ | ٠,٠١٦٢- | β_3 | LQIT *BHCOMPIT |
| **٠,٠٠٠ | ٨,٣٥ | ٠,٠٢٨٧١ | ٠,٢٣٩٨١ | β_4 | ROAIT |
| **٠,٠١٥ | ٢,٤٤ | ٠,٠٠٨٩ | ٠,٢١٨٢٢ | β_5 | LEVIT |
| ***٠,٠٠٢ | ٣,٠٩٠ | ٠,٠٠٢١ | ٠,٠٠٦٦- | β_6 | SIZEIT |
| *** دالة عند مستوى معنوية ١% حيث (Sig.<٠,٠١) | | | | | |
| ** دالة عند مستوى معنوية ٥% حيث (Sig.<٠,٠٥) | | | | | |
| * دالة عند مستوى معنوية ١٠% حيث (Sig.<٠,١٠) | | | | | |
| عدد المشاهدات = ٢٤٣ | | | | معامل التحديد (R2) = ١٠,٩% | |
| دلالة اختبار F = ****٠,٠٠٠ | | | | قيمة F = ٥,٩٢ | |

*, **, *** تشير للدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية ١٠%، ٥%، ١% على الترتيب.

وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المعروضة في الجدول رقم (١٠) معنوية نموذج الانحدار الخطي المقدر، ويمكن الاستدلال على ذلك بدلالة قيمة (F)، حيث أظهرت النتائج أن قيمة (F) بلغت ٥,٩٢ عند مستوى معنوية ****٠,٠٠٠، كما أشارت النتائج إلي أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت ١٠,٩%، وهو ما يعني أن المتغيرات التفسيرية بنموذج الانحدار تفسر ١٠,٩% من التباين في متغير إدارة الدخل الحقيقية.

وفيما يتعلق باختبار فرضيات البحث الحالي، فإن النتائج المعروضة تشير إلى وجود علاقة معنوية وعكسية بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وممارسات إدارة

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لجم ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

الدخل بالأنشطة الحقيقية، ويستدل على ذلك بالنظر إلى معامل الانحدار التفاعلي بين المنافسة وسيولة الأسهم BHCMPIT *LQIT حيث نجد أن قيمة معامل الانحدار B3 بلغت (-0.162, 0) عند مستوى معنوية 10% وذلك على مستوى العينة التي لا يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المراجعة الكبيرة (BIG4).

كما تشير النتائج الخاصة بالمتغيرات الضابطة بالنموذج إلى وجود علاقة معنوية وطردية بين معدل العائد على الأصول وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية وذلك عند مستوى معنوية 1%. وفيما يتعلق بالمتغير الضابط حجم الشركة أشارت النتائج المعروضة إلى وجود علاقة معنوية وعكسية بين حجم الشركة وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية عند مستوى معنوية 1%. كما تشير النتائج إلى وجود علاقة معنوية وطردية بين المتغير الضابط الرفع المالي والمتغير التابع إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية عند مستوى معنوية 5%.

وبمقارنة النتائج المعروضة في جدول رقم (9) و جدول رقم (10) يمكن ملاحظة الدور المنظم لحجم مكتب المراجعة من خلال مقارنة نتائج العينتين، حيث يلاحظ أن هناك علاقة معنوية وعكسية بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية في عينة الشركات التي يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المراجعة الكبار (BIG4) عند مستوى معنوية 5%؛ بينما ضعفت هذه العلاقة في عينة الشركات التي لا يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المراجعة الكبار وأصبحت مقبولة عند مستوى معنوية 10%، وهو ما يشير إلى أن حجم مكتب المراجعة يلعب دوراً منظماً في طبيعة العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية.

تفسير النتائج:

يناقش هذا الجزء من الدراسة تفسير وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج تحليل الانحدار، لاستخلاص أهم الأسباب المحتملة التي يمكن أن تكون قد أدت إلى تلك النتائج.

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود تأثير معنوي وعكسي بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل الحقيقية، وهو ما يعني قبول الفرض الأول القائل بأن "يوجد علاقة بين الدور الرقابة لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل الحقيقية". وتتفق هذه النتيجة مع عديد من الدراسات السابقة ويمكن تفسير ذلك بأن كبار حملة الأسهم يستخدمون التهديد ببيع حصتهم بالشركة والخروج كأداة رقابية للحد من ممارسات إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية، وتحقق فعالية هذا الدور عند وجود مدراء للشركة ذوي أداء وشخصية ضعيفة، فغالباً ما يستجيب مثل هؤلاء المديرين للضغوط خوفاً من أن خروج كبار حملة الأسهم قد يعطي إشارة سلبية للسوق بانخفاض قيمة الشركة، لذا يحاول المديرين موائمة مصلحتهم الخاصة للتوافق مع مصلحة كبار حملة الأسهم، وهو ما يعني انخفاض الدافع لدى المديرين للقيام أنشطة دون المستويات المثلى (Kejing, 2018؛ Dou et al., 2018).

وعلى مستوى الفرض الثاني، فإن نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق في مستوى المعنوية لعلاقة المتغير المستقل الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم، والمتغير التابع إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية وذلك بالمقارنة بين عينة يتم مراجعة تقاريرها المالية من قبل أحد المكاتب الأربعة الكبار، وأخرى لا تتوافر بها نفس الخاصية، وهو ما يعني قبول الفرض الثاني القائل بأن "يوجد تأثير منظم لحجم مكتب المراجعة على العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل". ويمكن تفسير ذلك بأن وجود مكتب مراجعة من الأربعة الكبار في هذا المجال، يعني بالضرورة توافر الإمكانيات والخبرات اللازمة لاكتشاف أي ممارسات ضارة وسلبية على قيمة الشركة، كما أن علم الإدارة بوجود مكتب مراجع قوي سيتولى عملية مراجعة جميع العمليات التي تتم يدفعها للتحوط وتجنب الممارسات الضارة بقيمة الشركة خوفاً من اكتشاف تلك الممارسات، إذ يمكن القول أن الدور الرقابي على المديرين تزدهر فعاليته وتأثيره على ممارسات إدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية في ظل وجود أحد المكاتب الأربعة الكبرى في مجال المراجعة.

العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور ليجو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدوي

الدراسات المستقبلية:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة وامتداداً لها يمكن اقتراح عدد من الدراسات المستقبلية، والتي قد تتضمن:

- اختبار الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم على إدارة الدخل بإعادة التصنيف.
- اختبار الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم على مستويات شفافية الإفصاح بالقوائم المالية.
- اختبار الدور المنظم لحجم مكتب المراجعة على العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بإعادة التصنيف.
- اختبار الدور المنظم لحجم مكتب المراجعة على العلاقة بين الدور الرقابي لكبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالتسويات المحاسبية.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو العز، محمد السعيد الشحات، ٢٠١٧، تحليل القوائم المالية لأغراض الائتمان والاستثمار، الطبعة الثانية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- حماد، أحمد هاني بحيري، ٢٠٢٢، " نظرية المحاسبة"، الطبعة الثالثة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- حماد، مصطفى أحمد، ٢٠١٧، "أثر استخدام الأنشطة الحقيقية لإدارة الأرباح علي الأداء التشغيلي اللاحق للشركات المصرية . دراسة تطبيقية" مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢١(١): ١٠-٦٢.

العلاقة بين الدور الرقابي لخبار حملة الأسهم وإدارة الدخل بالأنشطة الحقيقية: هل هناك دور لخبو ...
د/ محمد محمود سليمان محمد & مصطفى السيد مصطفى علي الإسدأوي

زاهر، أحمد ماهر حسني، محمد، محمد محمود سليمان، ٢٠٢٢، " أثر تهديدات خروج كبار حملة الأسهم على جودة التقارير المالية"، *مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق*، ٤٤(٤): ٢٥٠-٢٨٩.

السيد، محمد صابر حموده، ٢٠١٨، " أثر جودة المراجعة الخارجية على فترة تأخير تقرير المراجع - دراسة تطبيقية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية*، ١(٢): ٢٤٧-٣٠٩.

العيسوي، عبد الحميد، ٢٠٢٠، " أثر ممارسة إدارة الأرباح من خلال إدارة عرض بنود قائمة الدخل على جودة الأرباح المحاسبية مع دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية*، ٤(١): ٤١٧-٣٤٥.

كساب، ياسر السيد، ٢٠٠٨، تقدير مدى تأثير الإدارة في الأرباح السنوية المنشورة باستخدام أساس الاستحقاق ودوافعها ورد فعل السوق: نموذج مقترح ودراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة طنطا.

محمد، حسناء عطية حامد، ٢٠١٩، " العلاقة بين ممارسات إعادة تصنيف بنود قائمة الدخل واستمرارية الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة المحاسبة المصرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة*، ١٦: ١٥٦-٢٠٤.

المراجع الأجنبية:

Akbarali, M. (2017). *Effect of Block holders on Accruals-based Earnings Management Before, During and After the Financial Crisis*. Master's-University Of Amsterdam Faculty of Economics and Business. Available at: <https://scripties.uba.uva.nl/document/653425.1/11/2021>.

Alfonso, E., Cheng, C.S.A., and Pan, S. (2015). *Income Classification Shifting and Mispricing of Core Earnings.*, Available at: <https://doi.org/10.1177/0148558x15571738>.

Amihud, Y. (2002). Illiquidity and stock returns: cross-section and timeseries effects. *Journal of financial markets*, 5(1): 31-56.

- Bebchuk, L.A., Brav, A., and Jiang, W. (2015). *The long-term effects of hedge fund activism*. Available at: https://dash.harvard.edu/bitstream/handle/1/29998414/hf_lteffect_s.pdf?sequence=1. 18/12/2021.
- Boulhaga, M., Bouri, A., Elbardan, H. (2022). “ The effect of internal control quality on real and accrual-based earnings management: evidence from France”, *Journal of Management Control*, 33: 545–567
- Chen, Y., Li, J., Wang, Y. (2018). “ *An Empirical Study on Internal Control and Earnings Management of China’s Listed Companies Based on the Modified Jones Model*”, Available at: <https://www.atlantispress.com/proceedings/meess-18/25900523>.
- Dalal, D.K., and Zickar, M.J. (2012). Some common myths about centering predictor variables in moderated multiple regression and polynomial regression. *Organizational Research Methods*, 15(3): 339-362.
- Dechow, P., and Dichev.L. (2002). The Quality of Accruals and Earnings: The Role of Accruals Estimation Errors. *The Accounting Review*. 77 (1): 35 -59.
- Dechow, P.M., Sloan, R.G. and Sweeney, A.P. (1995). Detecting Earnings Management, *The Accounting Review*. 70 (2): 193-226.
- Dou, Y., Hope, O. K., Thomas, W. B., and Zou, Y. (2018). Block holder exitthreats and financial reporting quality. *Contemporary Accounting Research*, 35(2): 1004-1028.
- Edmans, A. (2011). Short-term termination without deterring long-term investment: A theory of debt and buyouts. *Journal of Financial Economics*, 102(1): 81-101.
- Edmans, A., (2009). "Block holder trading, market efficiency, and managerial myopia". *Journal Finance*, 64: 2481–2513.

- Edmans, A., Fang.V.W. and Zur, E. (2013). The effect of liquidity on governance. *The Review of Financial Studies*, 26(6): 1443-1482.
- Edmans, A., Manso. G. (2011).” Governance through trading and intervention: a theory of multiple block holders”, *Review Finance Studies*. 24: 2395–2428.
- Ege, M., Seidel, T., Sterin, M., Wood, D. (2021). “*The Influence of Management’s Internal Audit Experience on Earnings Management*”, *Contemporary Accounting Research, Forthcoming*, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3689331> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3689331>.
- Eiler, L.A., Filzen,J.J. Jackson.M. and Tama.I. (2016). *Real Earnings Management and the Properties of Analysts’ Forecasts*, Available at: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2802189>.
- Ghaleb, B., Kamardin. H., Al-Qadasi. A. (2020). “ Internal audit function and real earnings management practices in an emerging market”, *Meditari Accountancy Research*, 28(6): 1209-1230.
- Healy, P.M., and Wahlen, J.M. (1999). A Review of The Earnings Management Literature and its Implications for Standard Setting, *Accounting Harizons*, 13 (4): 365-383.
- Helwege, J., Intintoli, V.J., and Zhang, A. (2012). Voting with their feet or activism? Institutional investors“ impact on CEO turnover. *Journal of Corporate Finance*, 18(1): 22-37.
- Holderness, C. (2009). The myth of diffuse ownership in the United States. *Review of Financial Studies*, 22 (4): 1377–408.
- Holzacker, M., Krishnan, R., and Mahlendorf, M.D. (2015). The impact of changes in regulation on cost behavior. *Contemporary Accounting Research*, 32(2): 534-566.

- Hope, O. K., Wu, H., and Zhao, W. (2017). Block holder exit threats in the presence of private benefits of control. *Review of Accounting Studies*, 22(2): 873-902.
- Jasman, J., Amin, M. (2017). “Internal audit role on information asymmetry and real earnings management.”, *Journal Akuntansi and Auditing Indonesia*, 12: 95-104.
- Jensen, M., and Meckling, W. (1976). Theory of the Firm: Manager Behavior, Agency Costs and Ownership Structure, *Journal of Financial Economics*, 3 (4): 305-360.
- Jiang, F., Ma, Y., Wang, X. (2020). “Multiple block holders and earnings management”, Available at: <https://www.researchgate.net/publication/342884193>.
- Kejing, C. (2018). The Exit Threat and Corporate Governance. From the Perspective of Earnings Management. *Journal of Finance and Economics*, 44(11): 18-32.
- Korkmaz, A.G., Ma, Q., and Zhou, H. (2017). Block holder characteristics and earnings quality. *Journal of Accounting and Finance*, 17(3): 63-80.
- Kothari, S.P., Mizik, N. and Roychowdhury, S. (2016). Managing for The Moment: The Role of Real Activity Versus Accruals Earnings Management in SEO Valuation, *The Accounting Review*, 91 (2): 559-586.
- Malikov, K., Manson, S., and Coakley, J. (2018). Earnings management using classification shifting of revenues. *British Accounting Review*, 50(3): 291–305.
- McCahery, J.A., Sautner, Z., and Starks, L.T. (2016). Behind the scenes: The corporate governance preferences of institutional investors. *The Journal of Finance*, 71(6): 2905-2932.

- Mills, L., and Berry, K.N. (2001). The Influence of Tax and no Tax Costs of Book-Tax Reporting Differences: Public and Private Firms, *The Journal of The American Taxation Association*, 23 (1): 1-19.
- Veprauskaitė, E., and Adams, M. (2013). Do powerful chief executives influence the financial performance of UK firms?. *The British accounting review*, 45(3): 229-241.
- Wali, S., and Masmoudi, S. (2020). “ Internal control and real earnings management in the French context”, *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 18(2): 363-387.
- Watts, R.L., and Zimmerman, J.L. (1990). Positive Accounting theory: A ten Year perspective, *The Accounting Review*, 65 (1): 131-156.
- Yu, X. (2019). Block holder Heterogeneity and Corporate Textual Disclosure Quality (*Doctoral dissertation, The University of Texas at Arlington*). Available at: <https://search.proquest.com/openview/a3fe6458ef6cdb2755a477>.
- Zhu J, Kangtao, Y. and Zhengfei, L. (2015). Who is the more active supervisor: non-controlling shareholder director or independent director?. *Economic Research*. 50(9): 170-184.
- Zimon, G., Andrea, A., Hossein, T., mohammadali, S. Ebrahim, D. (2021). "Earnings Management, Related Party Transactions and Corporate Performance: The Moderating Role of Internal Control". Available at: <https://doi.org/10.3390/risks9080146>.